"آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية في نبذ التعصب الرياضى"

م.د. زينب دسوقى أحمد خليفة*

الرياضة هي جوهر النشاط البشري الذي يعزز الصحة والعافية الجسدية والنفسية، وتعد الهيئات الرياضية أحد العناصر الرئيسية التي تسهم بشكل فعال في تطوير وتعزيز النشاط الرياضي في مجتمعاتنا. إن دور الهيئات الرياضية للنهوض بالرياضة لا يقتصر فقط على تنظيم المسابقات الرياضية وتطوير المواهب، بل يمتد إلى العديد من الجوانب الأخرى التي تؤثر إيجاباً على المجتمعات والأفراد.

علاوة على ذلك، تلعب الهيئات الرياضية دوراً مهماً في تعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي، حيث تعتبر الفرق الرياضية مثالاً حياً على كيفية التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة. كما تساهم الهيئات الرياضية في تعزيز الروح الوطنية والانتماء إلى البلد، فعندما يتنافس اللاعبون تحت لواء العلم والعلم الوطني يرتفع في السماء، يتحقق الوحدة والانسجام بين أفراد المجتمع.(الجنابى، والحسيناوى، ٢٠١٤، ص ١٧)

وتحظى الرياضة بشعبية هائلة واهتمام جماهيري واسع النطاق، وهذا يجعل دور الهيئات الإعلامية أكثر أهمية في تحقيق النهوض بها. إن وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون والإذاعة والصحف والمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي تعتبر قنوات قوية لنقل المعلومات والأخبار والتحليلات الرياضية إلى الجمهور. من خلال التغطية الشاملة للأحداث الرياضية.

ويتجاوز دور الهيئات الإعلامية في الرياضة مجرد تغطية الأخبار والمباريات، فهي تسهم أيضاً في بناء الوعي الرياضي في المجتمع. من خلال البرامج التلفزيونية والتحقيقات الصحفية والمقالات والتغطيات الخاصة، ويمكن للإعلام تسليط الضوء على أهمية ممارسة الرياضة بدون تحيز أو تعصب ، وتعزيز الاندماج الاجتماعي والترابط بين أفراد المجتمع.(ياسين،٢٠١٥،ص١٦)

* مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان

ويمثل التعصب الرياضي ظاهرة اجتماعية شائعة تحدث في البيئة الرياضية، وتتجلى في التمسك المفرط بفريق رياضي معين أو لاعب، والتعبير عن الانتماء العميق لهذا الفريق على حساب الآخرين. وقد يكون التعصب الرياضي ناتجًا عن عوامل متعددة، بما في ذلك الانتماء الثقافي والاجتماعي، والتربية، والتأثر بوسائل الإعلام، والرغبة في التميز والانتصار. يمكن أن ينشأ التعصب الرياضي في بيئة الجماهير أو حتى بين اللاعبين أنفسهم، حيث يمكن أن يكون لهذه الظاهرة تأثير سلبي على الروح الرياضية والتعاون.(جمعه – ٢٠١٩، ص١٢)

وتشير دراسة إسماعيل مقران (٢٠٢٠) إلى أن مفهوم الرياضة عموما وكرة القدم بالخصوص وسيلة للرقي بالمجتمعات، حيث تكتسب من خلالها الفوائد الصحية، المادية والراحة النفسية. لذا فإنها أصبحت ظاهرة اجتماعية يتسع نطاقها من يوم لأخر من حيث الممارسة. إلا أن ظاهرة العنف الرياضي تقف عائقا أمام تطورها وقد تعود أسبابها إلى اللاعبين أنفسهم، أو إلى الجمهور الرياضي، ويمكن أن يرجع ذلك لأسباب أخرى. في حين قد يكون سببها الرغبة في الفوز والتفوق، كما قد تتسبب بعض قرارات الحكام، أو الحالة الاجتماعية لبعض أشباه الأنصار في مضاعفة الأحداث وتفاقمها.

وأضاف الحنفاوى (٢٠١٩) أن المواقع الرياضية بجانب كونها عنصر إيجابي ومؤثر في تزويد الجمهور الرياضي بالمعلومات دقيقة وصحيحة وإيجابية حول قيادات الأندية الرياضية في المقابل قد تعمل لصالح قيادات أندية بعينها وتشن حرب إعلامية على قيادات الأندية المنافسة وتشويه صورتهم أمام الجمهور الرياضي بتقديم معلومات مفبركة، وتناول حياتهم الشخصية والإساءة لهم وعائلتهم، مما يساهم إشعال التعصب الرياضي

مشكلة البحث :

على الرغم من أن الحماس والتشجيع القوي للفرق الرياضية هي جزء طبيعي من الرياضة، إلا أن التعصب الرياضي المفرط يمكن أن يؤدي إلى اندلاع العنف والصدامات بين المشجعين المتنافسين. وتطورت ظاهرة التعصب الرياضى عبر الأجيال فقد كانت مجموعات الشباب الذين كانوا ينظمون أنفسهم لحضور مباراة هنا أو تشجيع فريق هناك يقومون بإثارة الشغب المتعارف عليه حينذاً أو كانت تأخذهم حماسة التشجيع مرات ويحيدون عن الالتزام بقواعد حضور الاستاد، حتى جائت أحداث بورسعيد الدامية في ١ فبراير عام ٢٠١٢، وراح ضحيتها ٧٢ مراهقاً وشاباً من ألتراس النادي الأهلي في حادثة هي الأسوأ في تاريخ الرياضة المصرية.

بعدها شهدت المدرجات سلسلة من الأحداث الدامية عام ٢٠١٣ شملت قيام ألتراس الأهلي بإشعال النار في مدرجات ملعب الجيش في برج العرب بالألعاب النارية والصواريخ في مباراة الأهلي أمام "توسكر" الكيني. وفي عام ٢٠١٥ وقعت مأساة أخرى معروفة "بـــأحداث استاد الدفاع الجوي" حيث قُتِل ٢٠ مشجعاً من نادي الزمالك بعد حدوث تدافع وأعمال شغب.(مبروك،٢٠٢٠،ص ١٥)

وقد تلاحظ فى الاونه الاخيره زيادة إشتعال الأجواء الرياضية ، فهناك تشكيك بإساءات بالغة في نزاهة حكام المباريات، وفي أجهزة تقنية الفيديو (الفار)، وتشكيك في فرق تلعب مباريات ضد فرق بعينها، وفي مدربين يقودون فرقاً في المباريات، وفي عدالة اتحاد كرة القدم، وفي نزاهة إعلاميين، بينما هناك بعض الإعلاميين الذين يلعبون على مشاعر الجمهور، ويغذون التعصب بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومن هنا دعت الحاجة إلى تصميم هذا البحث لإلقاء الضوء على الاليات المقترحة التي يمكن استخدمها من خلال الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية للحد من انتشار هذه الظاهرة السلبية داخل المجتمع المصرى والعودة إلى الرسالة السامية للرياضة.

أهمية البحث والحاجة إليه :-

أولاً :الأهمية النظرية :-

- القاء الضوء على الاسباب المتعلقة بظاهرة التعصب الرياضي وتأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب في المجتمع المصرى.
- توجيه الاهتمام إلى دراسة التعصب الرياضى لأنه يلعب دور مهما فى تشكيل سلوك الرياضيين والمشجعين على حد سواء.

ثانياً :الأهمية التطبيقية :

- قد توضح نتائج هذه الدارسة للمسئولين في وزارة الرياضة والثقافة والإعلام أهمية استخدام الآليات

المختلفة التى تحد من التعصب الرياضي أو التخفيف منه لكي يتجنب المجتمع المصرى آثاره السيئة وذلك بتكثيف التوعية والتوجيه.

- الاستفادة من نتائج الدراسة في صياغة موضوعات في المقررات الدراسية عن التعصب الرياضي وأضراره وكيفية مواجهته.

- فتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مماثلة عن دور المؤسسات الأخرى في المجتمع المصرى في التصدي للتعصب الرياضي.

هدف البحث :-

التعرف على الاليات التى يمكن تطبيقها من خلال الهيئات الرياضية والاعلامية للحد من ظاهرة التعصب الرياضى من خلال:

- تحديد الاسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.
- تحديد تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.
- التعرف على دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.

تساؤلات البحث :

يجيب البحث على التساؤلات التالية :

ما هى الاسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى؟

ما هو تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى؟

ما هو دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى؟

المصطلحات المستخدمة بالبحث:-

الهيئة الرياضية: كل مجموعة تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو من كليهما بغرض توفير خدمات رياضية وما يتصل بها من خدمات، ولا يجوز لتلك الهيئة مباشرة أي نشاط سياسى أو حزبي أو ديني أو الترويج لأفكار أو أهداف سياسية. (قانون رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧)

الهيئة الوطنية للإعلام أو (اتحاد الإذاعة والتلفزيون سابقاً): هي هيئة مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية ومقرها الرئيسي محافظة القاهرة وتتمتع بالاستقلال في ممارسة مهامها واختصاصاتها ولا يجوز التدخل في شؤونها. وتتولى إدارة المؤسسات الإعلامية المملوكة للدولة لتقديم خدمات البث والإنتاج التليفزيوني والإذاعي والرقمي. (قانون رقم ٩٢ لسنة ٢٠١٦)

التعصب الرياضي: هو انحياز شديد وغير منصف تجاه فريق رياضي معين أو لاعب، ينتج عنه تمييز سلبي للفرق المنافسة والتشجيع المفرط للفريق المفضل. (Gubar, J. 2018, P22)

مفهوم التعصب الرياضى:

التعصب الرياضي هو ظاهرة اجتماعية تتعلق بالانتماء العاطفي والانتقائي لفريق رياضي معين، والتمسك المفرط به على حساب الفرق الأخرى. ينتج التعصب الرياضي عن التحيز

والعاطفة المفرطة تجاه الفريق المفضل، مما يؤدي إلى استبعاد واستنكار الفرق الأخرى وجماهيرها.

ويتجلى التعصب الرياضي في سلوكيات سلبية مثل الشتائم والتجريح الشخصي، والعنف الجماعي، والتحريض على الكراهية بين المشجعين. يمكن للتعصب الرياضي أن يؤثر على الروح الرياضية والتعاون البناء في المجتمعات الرياضية ويزعزع الاستقرار الاجتماعي.

(حجاج، ٢٠٠٢، ص ١١)

مراحل التعصب الرياضى:

١- **الانتماء والتشجيع المشروع:** في هذه المرحلة، يكون الشخص يشجع فريق رياضي معين ويعبر عن انتمائه الرياضي بشكل طبيعي ومشروع ويتم التعبير عن الحماس والدعم للفريق بطرق إيجابية وصحية.

٢- **التمييز والتحيز:** في هذه المرحلة، يبدأ الشخص في تمييز فريقه ويفضله على حساب الفرق الأخرى ويظهر التحيز في التفضيل المفرط للفريق المفضل واستخفاف أو انتقاد الفرق المنافسة.

٣- **التشدد والتصعيد:** يزداد التعصب في هذه المرحلة حيث يصبح الشخص أكثر عداءًا تجاه الفرق الأخرى وجماهيرها و يتم التعبير عن ذلك من خلال الانتقاد الشديد والتجريح الشخصي والعنف اللفظي.

٤- **العداء والعنف:** في هذه المرحلة المتقدمة، يصبح التعصب مرتبطًا بالعداء الشديد والعنف البدني أو العنف الجماعي. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تفجر الاشتباكات بين جماهير الفرق المتنافسة وحدوث أعمال عنف خطيرة.

٥- **التهدئة والتفكير المنقح:** هذه المرحلة تتعلق بالتوعية والنضج الرياضي، حيث يدرك الشخص السلبيات والتأثيرات الضارة للتعصب الرياضي المفرط. يسعى الفرد إلى التحكم في انفعالاته وتقبل وجود وجهات نظر مختلفة وتعايش سلمي مع مشجعي الفرق الأخرى.

(خطاب،٢٠١٤، ص ٢٠)

أنواع التعصب الرياضى:

١- **التعصب الفردي:** يتعلق بالانتماء الشخصي والعاطفي لفريق رياضي معين. يتجلى هذا النوع من التعصب في تمييز الفريق المفضل والتفضيل المفرط له، وقد يتضمن التشجيع العاطفي والتمسك بلاعبيه والتشديد على أهمية انتصارات الفريق.

٢- **التعصب الجماعي:** يشمل هذا النوع من التعصب الانتماء والولاء لجماعة أو فريق رياضي، وعادة ما يتم تعزيزه في المناسبات الرياضية الجماعية مثل المباريات والبطولات. يمكن أن يتسم بالتحيز العميق للفريق والاستنكار والعداء تجاه الجماهير والفرق المنافسة.

٣- **التعصب الإقليمي أو الوطني:** يرتبط بالانتماء والتعصب لفريق رياضي يمثل منطقة جغرافية معينة أو الدولة. يمكن أن يكون لهذا النوع من التعصب صلة بالهوية الثقافية والوطنية، ويشمل التشجيع المفرط والافتخار بالفريق الذي يمثل الوطن أو المنطقة.

٤- **التعصب العنصري أو العرقي:** يتعلق بالتعصب والتحيز القائم على العرق أو الأصل العرقي للفريق الرياضي أو اللاعبين. يمكن أن يظهر التعصب العنصري في سلوكيات التمييز والعداء والتجاهل تجاه الفرق أو اللاعبين من خلفيات عرقية مختلفة.

(محمد وعياد ،٢٠٠٧، ص ١٣)

أسباب التعصب الرياضى :

هناك عدة أسباب تسهم في حدوث التعصب الرياضي، ومن بينها:

١- **الانتماء الثقافي والاجتماعي:** يمكن أن يكون التعصب الرياضي ناتجًا عن الانتماء العميق لثقافة أو مجتمع معين يرتبط بالفريق الرياضي. قد يكون التشجيع للفريق جزءًا من الهوية الشخصية والانتماء الاجتماعي، وبالتالي ينشأ التعصب الرياضي.

٢- **التربية والبيئة العائلية:** يمكن أن تؤثر القيم والمعتقدات التي يتم تعلمها في البيت وتربيته على تكوين توجه تعصبي رياضي. على سبيل المثال، إذا نشأت شخص مع والدين يشجعان بشدة فريقًا رياضيًا معيناً، فقد يتبنى هذا الشخص نفس التوجه والتعصب.

٣- **تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي:** قد تسهم وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في تكوين التعصب الرياضي. من خلال تغطية الفرق الرياضية والمباريات والتعليقات الحماسية، يمكن أن تثير المشاعر والتشجيع المفرط للفرق وتعزز التعصب.

٤- **الرغبة في التميز والانتصار:** يمكن أن يكون التعصب الرياضي ناتجًا عن الرغبة في التميز والفوز. يرى البعض في تشجيع فريقهم والتفوق على الفرق الأخرى وسيلة لتحقيق الانتصار والتفوق الشخصى.

٥- **الثقافة والتقاليد:** يمكن أن تؤثر الثقافة والتقاليد الرياضية في تشجيع قوي وتعصب لفريق معين. قد تكون الانتماءات العائلية أو الاجتماعية أو الإقليمية تاريخية في تشجيع فريق معين وتنقل هذه الروح التعصبية عبر الأجيال. يمكن أن تؤثر التقاليد الرياضية والممارسات الثقافية في تعزيز التعصب والولاء للفريق.

٦- **المنافسة الشديدة:** عندما تكون المباريات والبطولات ذات طابع تنافسي قوي، قد يتزايد التعصب الرياضي. الرغبة في رؤية الفريق الخاص بنا يفوز ويتفوق على الآخرين يمكن أن تؤدي إلى تكون توجه تعصبي.

٧- **الاختلافات الثقافية والعرقية والدينية:** قد تتداخل الاختلافات الثقافية والعرقية والدينية في العالم الرياضي مع التعصب. قد يتشكل التعصب الرياضي نتيجة التوترات الاجتماعية والاحتكاكات الثقافية بين الجماهير المختلفة.

٨- **النجومية والشخصيات الرياضية:** يمكن أن تؤثر شخصيات اللاعبين الشهيرة والنجوم الرياضية في تعصب الجماهير. قد ينشأ تعاطف قوي وتعصب تجاه اللاعبين المحبوبين والتفاخر بإنجازاتهم وانتمائهم لفريق معين.

٩- **الضغط الاجتماعي والانتماء الجماعي:** قد يكون التعصب الرياضي نوعًا من الانتماء الجماعي والحاجة إلى الاندماج في مجموعة معينة. قد يكون التشجيع لفريق رياضي وتبني قضاياه ومشاركة العواطف مع الجماهير طريقة للانتماء والتواصل مع الآخرين.

١٠- **تأثير الإعلام والتسويق:** يمكن للإعلام والتسويق الرياضي أن يلعب دورًا في تعصب الجماهير وتعزيزه. عبر التغطية الإعلامية المكثفة والتحليلات والتعليقات الحماسية، يتم تعزيز

التوجه التعصبي وتشجيع الجماهير على دعم فريقها بشكل مفرط. كما يمكن أن يؤثر التسويق الرياضي في تعزيز الولاء للفرق واللاعبين من خلال العروض التجارية والمنتجات المرتبطة بالفرق، مما يعزز التعاطف والتعصب.

(العتيق،٢٠١٣، ص ٢٢) (Dunning, E. & others, 2015, P15)

الآثار السلبية المترتبة على التعصب الرياضي:

التعصب الرياضي يمكن أن يترتب عليه العديد من الآثار السلبية، بما في ذلك:

١- **التوتر والصراعات:** يمكن أن يؤدي التعصب الرياضي إلى زيادة التوتر والصراعات بين المشجعين والفرق المنافسة. قد يحدث التوتر في المدرجات أو خارجها، وقد يتطور الأمر إلى مشاحنات واشتباكات بدنية.

٢- **العنف والتمييز:** في بعض الحالات الشديدة، يمكن أن يؤدي التعصب الرياضي إلى أعمال عنف واعتداءات جسدية بين المشجعين أو حتى ضد اللاعبين والحكام. قد يتم التمييز والاستهداف العنصري أو الديني أيضًا في سياق التعصب الرياضي.

٣- **انقسام المجتمع وتصعيد النزاعات:** يمكن أن يؤدي التعصب الرياضي إلى انقسام المجتمع وتصعيد النزاعات بين الجماهير والمشجعين. قد يتحول التعصب إلى صراعات اجتماعية وثقافية أعمق تتسبب في التوتر والفرقة بين الأفراد والمجتمعات.

٤- **تأثير سلبي على اللاعبين والفرق:** يمكن أن يؤثر التعصب الرياضي على اللاعبين والفرق بشكل سلبي. وقد يكون هناك ضغط كبير على اللاعبين لتحقيق النتائج وتلبية توقعات المشجعين المتشددين، مما يؤثر على أدائهم وصحتهم النفسية.

٥- **الضرر للروح الرياضية:** يعد التعصب الرياضي المفرط تهديدًا للروح الرياضية الإيجابية. ويمكن أن يؤدي التعصب إلى فقدان الاحترام والتسامح بين المشجعين والفرق المنافسة. ويمكن أن ينشأ جو من والعداء بدلاً من التعاون والتفاهم المشترك. كما يعكس التعصب الرياضي قدرًا من التضليل والتحيز في تقييم الفرق واللاعبين، ويمكن أن يشوه النقاش البناء والتفاعل الهادف بين المشجعين.

٦- **تقليل المتعة والمتعة في المشاهدة الرياضية:** قد يتسبب التعصب الرياضي في فقدان المتعة والاستمتاع بمشاهدة المباريات والفعاليات الرياضية. يمكن أن تتحول التجربة إلى مصدر إجهاد وضغط نتيجة التوتر والتوجهات التعصبية.

٧- **النشر السلبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي:** يمكن أن يؤدي التعصب الرياضي إلى انتشار المحتوى السلبي والعدائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد يزيد السخرية والانتقاد اللاذع من التوترات والاحتكاكات بين المشجعين ويزيد من انقسام المجتمع الرياضي.

٨- **التأثير على صحة اللاعبين والمشجعين:** التعصب الرياضي الزائد يمكن أن يؤثر على صحة اللاعبين والمشجعين على المستوى النفسي والعاطفي. ويمكن أن يزيد من مستويات الإجهاد والقلق والضغط النفسي، مما يؤثر سلبًا على أداء اللاعبين ورفاهيتهم العامة.

٩- **التأثير على العلاقات الشخصية:** يمكن أن يؤثر التعصب الرياضي على العلاقات الشخصية والاجتماعية. وقد يؤدي إلى التوتر والصراعات بين الأصدقاء والعائلة الذين يدعمون فرقًا مختلفة، وقد يزيد من التباعد والانقسام بين الأفراد.

١٠- **الانحياز التحكيمي وتشويه العدالة:** قد يؤدي التعصب الرياضي إلى انحياز التحكيم وتشويه العدالة في المباريات. ويمكن أن يؤثر التعصب على قرارات الحكام ويؤدي إلى تفسيرات متحيزة وغير عادلة للأحداث في الملعب. وهذا يمكن أن يؤدي إلى خروج الفرق من أجواء المنافسة العادلة ويخل بمصداقية النتائج وسمعة الرياضة نفسها.

(الدوس، ٢٠١٩، ص ٢٤) (Lienden, A., Sterkenburg, J. -2020, P27)

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بإسلوبيه التحليلى والمقارن، نظراً لمناسبته لهدف وموضوع البحث .

مجتمع البحث :

إشتمل مجتمع البحث على ١٥٠ من المسئولين بالمجلس اللأعلى لتنظيم الإعلام وزارة الشباب والرياضة والمسئولين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى.

عينة البحث :

تم إختيارها بالطريقة العشوائية من الإداريين بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ووزارة الشباب والرياضة والإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى ، مقسمة كما يلى

أولاً :عينة البحث الأساسية :

تم أختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٣٨) فرداً من الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى وعدد (٤٠) فرداً من الإداريين بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وعدد (٤٢) فرداً من الإداريين بوزارة الشباب
والرياضة.

ثانياً :عينة البحث الإستطلاعية :

تم أختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (١٢) فرداً من الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى وعدد (١٠) فرداً من الإداريين بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وعدد (٨) فرداً من الإداريين بوزارة الشباب والرياضة، وجدول (١) يوضح التوصيف الكمى لعينتى البحث .

جدول (١)

التوصيف الكمى لعينتى البحث

المجال / العينة	الإداريين بوزارة الشباب والرياضة	الإداريين بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام	الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة	مج
عينة البحث الأساسية	٤٢	٤٠	٣٨	١٢٠
عينة البحث الإستطلاعية	٨	١٠	١٢	٣٠
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	١٥٠

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع البيانات الخاصة بالبحث والتي تتمثل في:

١- الوثائق والسجلات:

- قامت الباحثة بعمل مسح للوثائق والكتب والدوريات بالمكتبات الخاصة بكليات التربية الرياضية والاعلام بجامعة حلوان، والدراسات السابقة بوزارة الرياضة خلال فترة اجراء الدراسة.
- المراجع العلمية المتخصصة.
- الدراسات والبحوث المرجعية.

بهدف اشتقاق المحاور والعبارات التي يمكن الاعتماد عليها لبناء الاستبيان.

٢- المقابلات الشخصية:

قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع خبراء في مجال الإدارة الرياضية والاعلام بهدف الاستفادة بآرائهم العلمية وخبرتهم المرتبطة بموضوع البحث وتحديد مصادر جمع البيانات.

٣- الاستبيان

تصميم إستمارة الاستبيان في صورتها الأولية.

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان لتحقيق هدف البحث والاجابة على تساؤلاته وتم تحديد أبعادها بناء على الدراسات النظرية التي اشتمل عليها البحث وكذلك الأبحاث والدراسات التي تمت في هذا المجال والمقابلات الشخصية ، واستطاعت الباحثة تحديد الابعاد الرئيسية لإستمارة الاستبيان الخاصة بـــ " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى" وتضمنت ٣ أبعاد، وجدول (٢) يوضح المسح المرجعى لأبعاد المقياس.

جدول (٢)

المسح المرجعى لأبعاد إستبيان " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

م	الأبعاد	الدراسات المرجعية
١	الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.	دراسة يونس طالب (٢٠٢٠). دراسة إسماعيل مقران (٢٠٢٠). دراسة (Yildiz, 2016).
٢	تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.	دراسة (Lienden, A., Sterkenburg, J. 2020). دراسة أحمد منصور والسيد عبد الرحمن (٢٠٢٠). دراسة محمد الحنفاوى (٢٠١٩).
٣	دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.	دراسة توانا على ، عويزر إسماعيل (٢٠١٩). دراسة محمود عزب (٢٠١٧).

تم عرض الأبعاد التى تم التوصل إليها على الخبراء الأكاديمين (المحكمين) والمتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية مرفق (٢) ، لإبداء الرأى حول مدى كفايتها ومنسابتها لهدف الإستبيان سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة ، وجدول (٣) يوضح النسب المئوية لموافقة الخبراء على أبعاد الإستبيان.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لأراء الخبراء حول أبعاد إستبيان " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى" (ن= ٧)

م	الأبعاد	تكرارات الموافقة	النسبة المئوية لأراء الخبراء
١	البعد الأول : الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.	٧	١٠٠
٢	البعد الثانى: تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.	٧	١٠٠
٣	البعد الثالث: دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.	٧	١٠٠

يتضح من جدول (٣) ما يلى :

- حصلت أبعاد الإستبيان على نسبة موافقة مئوية لأراء الخبراء بلغت (١٠٠%) لجميع الأبعاد ولذلك تم قبولها.
- تم إقتراح العبارات التى تحدد وتصف كل بعد من أبعاد الإستبيان ، حيث إشتمل الإستبيان فى صورته المبدئية على عدد (٤٣) عبارة عند العرض على الخبراء (المقياس فى صورته المبدئية أ) مرفق (١) موزعة على أبعاد الإستبيان كما يلى :
- البعد الأول: وإشتمل على الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى. (١٤) عبارة .
- البعد الثانى: وإشتمل على تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى. (١٤) عبارة.

- البعد الثالث: وإشتمل على دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى. (١٥) عبارة

– تم عرض العبارات على مجموعة من الخبراء (المحكمين) بلغ عددهم (٧) خبراء فى مجال الإدارة الرياضية)، لإبداء الرأى حول مدى كفاية ومناسبة العبارات المقترحة لهدف الإستبيان ، سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة أو الإحالة .

تم تفريغ إستجابات الخبراء (المحكمين) على عبارات الإستبيان فى جدول تم تحليله بواسطة عدد التكرارات والنسب المئوية ، حيث تم التوصل إلى (٤٠) عبارة تراوحت نسبة الموافقة عليها (من ٧٥ % إلى ١٠٠%) بعد حذف عدد (٣) عبارات ،وهم العبارة رقم (٧) من البعد الأول ، و العبارة رقم (٦) من البعد الثانى ، و العبارة رقم (٥) من البعد الثالث، حيث حصلا على نسبة مئوية لتكرارات الخبراء بلغت (٧١.٤ %) ، وقد إرتضت الباحثة نسبة (٧٥%) فما فوق هى نسبة مقبولة للموافقة ولذلك تم حذفهما، ومرفق (٣) يوضح إستجابات الخبراء على عبارات الإستبيان.

وبذلك تم التوصل إلى الإستبيان فى صورته المبدئية (ب) مرفق (٤)، حيث أصبح جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الإستطلاعية تمهيداً لحساب المعاملات العلمية .

تم وضع تعليمات للإستبيان للإستعانة بها عند التطبيق وكذلك ميزان تقدير ثلاثى (أوافق– إلى حد ما – لا أوافق)

تم تطبيق الإستبيان على عينة إستطلاعية قوامها (١٢) فرداً من الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى و(١٠) فرداً من الإداريين بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام و(٨) فرداً من الإداريين بوزارة الشباب والرياضة. لحساب المعاملات العلمية للإستبيان (الصدق–الثبات) وذلك فى الفترة من ٢٠٢٠/٨/١ إلى ٢٠٢٠/٨/١٥.

حساب المعاملات العلمية لإستبيان آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية فى نبذ التعصب الرياضى.

أولاً :حساب معامل الصدق:

١ – صدق المحتوى (المضمون) :

من خلال عرض الإستبيان كما سبق فى خطوات البناء على الخبراء (المحكمين) فى مجال الإدارة الرياضية ، لإبداء الرأى حول أبعاد الإستبيان وعباراته (مفرداته) ، مرفق (١).

٢- صدق الإتساق الداخلي:

تم إستخدام معاملات إرتباط بيرسون لإيجاد الإرتباط الثنائى بين درجة كل عبارة (مفردة) والدرجة الكلية

للبعد الذى تنتمى إليه ، ودرجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ، وذلك بتطبيق الإستبيان على (٣٠) فرداً ، كما توضحها الجداول (٤ ،٥).

جدول (٤)

معامل إرتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذى تنتمى إليه لإستبيان " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

(صدق الإتساق الداخلى) (ن=٣٠)

م	البعد الأول: الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.	البعد الثانى : تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.	البعد الثالث: دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.
١	*٠.٥٨٠	*٠.٦٤٦	*٠.٧٣٢
٢	*٠.٤٧٦	*٠.٦٢٥	*٠.٧٥٠
٣	*٠.٥٧٣	٠.٢٣٥	*٠.٥٦٣
٤	*٠.٥٩٨	*٠.٦٥٥	*٠.٥٧١
٥	*٠.٥١٩	*٠.٥٤٨	*٠.٥٩٣
٦	*٠.٤٧٤	*٠.٤٦٤	*٠.٤٠٥
٧	*٠.٥٨٦	*٠.٥٦٥	*٠.٦٥٠
٨	*٠.٦٣٨	*٠.٦٩٢	*٠.٦٠٦
٩	*٠.٥٥٣	*٠.٦٥٧	*٠.٤٥٥
١٠	*٠.٤٥٩	*٠.٥٠٥	*٠.٤٦٥
١١	*٠.٦٥٨	*٠.٥٩٩	*٠.٥٤٣
١٢	٠.١٥٣	*٠.٥٣٨	*٠.٦٩٢
١٣	*٠.٤٠٦	*٠.٤٥١	*٠.٦٨١
١٤	–	–	٠.٠٥٢

قيمة (ر) الجدولية =(٠.٣٦١)

يتضح من جدول (٤) مايلى :

– قيم معاملات الإرتباط لعبارات البعد الأول (الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.) جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، فيما عدا العبارة (١٢) ولذلك تم إستبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الأول (١٢) عبارة.

– قيم معاملات الإرتباط لعبارات البعد الثانى (تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى) جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) ، فيما عدا العبارة (٣) ولذلك تم إستبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الثانى (١٢) عبارة .

– قيم معاملات الإرتباط لعبارات البعد الثالث (دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى) جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) ، فيما عدا العباراة (١٤) ولذلك تم إستبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الثالث (١٣) عبارة.

وبذلك يصبح العدد الكلى لعبارات إستبيان آليات مقترحة لدور الهيئات والمؤسسات الرياضية والاعلامية فى نبذ التعصب الرياضى (٣٧) عبارة موزعة على (٣) أبعاد.

جدول (٥)

معامل إرتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لإستبيان " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

(صدق الإتساق الداخلى) **(ن=٣٠)**

م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
١	*٠.٥٩٠	١٢	*٠.٤٠٤	٢٣	*٠.٥٤٢	٣٤	*٠.٤٨٣
٢	*٠.٤٩٤	١٣	*٠.٦٥٢	٢٤	*٠.٤٤٥	٣٥	*٠.٥٦٧
٣	*٠.٥٥٤	١٤	*٠.٦١١	٢٥	*٠.٧٢٥	٣٦	*٠.٥٧١
٤	*٠٤٩١	١٥	*٠.٦٤٤	٢٦	*٠.٦٥١	٣٧	*٠.٥٢٣
٥	*٠.٥٢٧	١٦	*٠.٥١٩	٢٧	*٠.٥٢٧	–	–
٦	*٠.٤٢٢	١٧	*٠.٤٥٩	٢٨	*٠.٥٣٠	–	–
٧	*٠.٦٥٩	١٨	*٠.٥٨٥	٢٩	*٠.٦٥٠	–	–
٨	*٠.٦١٠	١٩	*٠.٦٨٩	٣٠	*٠.٤٤٩	–	–
٩	*٠.٤٧٧	٢٠	*٠.٦٦٥	٣١	*٠.٦١٠	–	–
١٠	*٠.٤٩٠	٢١	*٠.٤٦٢	٣٢	*٠.٥٨٣	–	–
١١	*٠.٦١٠	٢٢	*٠.٥٦٧	٣٣	*٠.٤٤٦	–	–

قيمة (ر) الجدولية =(٠.٣٦١)

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد إرتباط ذو دلاله إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان مما يدل على صدقه .

ثانياً :حساب معامل الثبات :

– تم حساب ثبات الإستبيان بإستخدام كلا من طريقة معامل الثبات (الفاكرونباخ) ، لتقدير قيمة الثبات ، كما يوضحها جدول (٦)

جدول (٦)

قيم معامل ألفا Alpha لمحاور إستبيان " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

(ن= ٣٠)

م	الأبعاد	قيم ألفا	قيمة ألفا الكلية
١	البعد الأول : الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.	٠.٧٨٧	٠.٩٣٧
٢	البعد الثانى : تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.	٠.٨٢٣	
٤	البعد الثالث : دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.	٠.٨٥٠	

يتضح من جدول (٦) ما يلى :

– إن قيم الارتباط لمعامل ألفا كرونباك أنحصرت بين (,٧٨٧) للبعد الأول و(,٨٢٣) للبعد الثانى و(,٨٥٠) للبعد الثالث ، كما إن القيمة الكلية لمعامل ألفا كرونباك هى (,٩٣٧) ، وهى قيم مرضية لقبول ثبات الأبعاد وبالتالى الإستبيان ككل حيث أن قيمة ألفا لكل بعد قيمة مقبولة بالمقارنة بقيمة ألفا الكلية ، مما يدل على أنه صالح للإستخدام ، وبذلك تم التوصل إلى الإستبيان فى صورته النهائية وأصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية مرفق(٥)، حيث تم التطبيق فى الفترة من ٢٠٢٠/٩/١ إلى ٢٠٢٠/٩/٣٠ .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

- الإحصاء الوصفى للعينة بإستخدام (المتوسط الحسابى – الوسيط – الإنحراف المعيارى – معامل الإلتواء).
- معامل الإرتباط بطريقة بيرسون Person .
- تقدير الثبات بإستخدام معامل ألف كرونباخ .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :-

أولاً : البعد الأول :-

جدول (٧)

توصيف استجابات عينة البحث في عبارات الاستبيان الخاصة بـــ " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

البعد الأول : الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى. "

ن= ١٢٠

رقم العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع التقديري	الوزن النسبي	الانحراف المعيارى	الالتواء	كا٢	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة						
١	٩٦	%٨٠.٠٠	٢٠	%١٦.٦٧	٤	%٣.٣٣	٣٣٢	%٩٢.٢٢	٠.٤٩٨	٢.٠٧-	١٢٠.٨٠	١
٢	٨٥	%٧٠.٨٣	٢٢	%١٨.٣٣	١٣	%١٠.٨٣	٣١٢	%٨٦.٦٧	٠.٦٧٩	١.٤٣٧-	٧٦.٩٥	١١
٣	٨٤	%٧٠.٠٠	٢٦	%٢١.٦٧	١٠	%٨.٣٣	٣١٤	%٨٧.٢٢	٠.٦٣٨	١.٤٣٩-	٧٥.٨٠	٩
٤	٨٩	%٧٤.١٧	١٨	%١٥.٠٠	١٣	%١٠.٨٣	٣١٦	%٨٧.٧٨	٠.٦٧٣	١.٥٩٥-	٩٠.٣٥	٧
٥	٨٥	%٧٠.٨٣	٢٣	%١٩.١٧	١٢	%١٠.٠٠	٣١٣	%٨٦.٩٤	٠.٦٦٥	١.٤٥٤-	٧٧.٤٥	١٠
٦	٨٨	%٧٣.٣٣	٢١	%١٧.٥٠	١١	%٩.١٧	٣١٧	%٨٨.٠٦	٠.٦٤٦	١.٥٩٤-	٨٧.٦٥	٦
٧	٨٣	%٦٩.١٧	٢٥	%٢٠.٨٣	١٢	%١٠.٠٠	٣١١	%٨٦.٣٩	٠.٦٦٧	١.٣٧٨-	٧١.٤٥	١٢
٨	٩٢	%٧٦.٦٧	١٨	%١٥.٠٠	١٠	%٨.٣٣	٣٢٢	%٨٩.٤٤	٠.٦٢٢	١.٧٩٨-	١٠٢.٢٠	٥
٩	٩٤	%٧٨.٣٣	٢٠	%١٦.٦٧	٦	%٥.٠٠	٣٢٨	%٩١.١١	٠.٥٤٦	١.٩٦٢-	١١١.٨٠	٣
١٠	٩٦	%٨٠.٠٠	١٥	%١٢.٥٠	٩	%٧.٥٠	٣٢٧	%٩٠.٨٣	٠.٥٩٤	٢.٠٤-	١١٨.٠٥	٤
١١	٨٤	%٧٠.٠٠	٢٧	%٢٢.٥٠	٩	%٧.٥٠	٣١٥	%٨٧.٥٠	٠.٦٢٣	١.٤٤٤-	٧٦.٦٥	٨
١٢	٩٨	%٨١.٦٧	١٥	%١٢.٥٠	٧	%٥.٨٣	٣٣١	%٩١.٩٤	٠.٥٥٠	٢.٢٢-	١٢٦.٩٥	٢
مجموع المحور							٣٨٣٨	%٨٨.٨٤				

*قيمة " كا٢ " عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٥.٩٩١.

يشير جدول رقم (٧) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات " البعد الأول " الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.

– إنحصر معامل الإلتواء لإستجابات العينة على أبعاد الإستبيان بين (+٣ ،– ٣) مما يدل على إعتدالية توزيع البيانات تحت المنحنى الإعتدالى.

– أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٩٢.٢٢% إلى ٨٦.٣٩%) وقد جاءت قيمة (كا٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (أوافق).

– مناقشة نتائج التساؤل الأول :

أشارت نتائج الدراسة فى مجال التعرف على الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى ، كما يوضحها جدول (٧)، أنه تراوحت النسب المئوية لإستجابات عينة البحث علي عبارات البعد الاول ما بين (٩٢.٢٢%) للعبارة (١) والتى تنص على (يعتبر التعصب نتيجة للتعلم والتأثر بسلوك المجتمع المحيط) ، إلى(٨٦.٣٩%) للعبارة (٧) والتى تنص على (يعتبر التعصب نتيجة لعدم الاحترام والتقدير للفرق واللاعبين المنافسين) ، كما جاءت قيمة (كا^{٢}) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (أوافق) ، مما يعنى أن أفراد العينة يرون أن من أهم أسباب التعصب نقص الثقافة الرياضية لدى المشجع الرياضى ووجود علاقة بين التعصب والعوامل النفسية كما أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا فى ظهور التعصب كما أن التصرفات المسيئة لروابط الاندية والتصريحات الاستفزازية غير المدروسة من قبل المسؤولين فى الأندية والاتحادات ولجان التحكيم لها دور كبير فى رفع مستويات التعصب لدى الجماهير.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة يونس طالب (٢٠٢٠) حيث تم التوصل إلى أن من اهم الأسباب في إنتشار التعصب الرياضى ضعف الوعي لدى الجمهور وانحياز الحكام لصالح فرق معينة وكذلك في الاتجاه العدواني لبعض اللاعبين الذين يلجأون إلى إنتهاك القوانين وإلى تجاوزات ضد منافسيهم فضلا عن الإداريين الذين لا يحثون الجمهور على الابتعاد عن التعصب والكراهية عندما يفوز منافسهم وكذا في ضعف الأمن داخل المؤسسات الرياضية. وتشهر ظاهرة الشغب أيضا إلى الملاعب، بمعنى أنها لا توفر الظروف الملائمة مثل المداخل المتعددة، والفواصل بين الجمهور. وأخيرا في وسائل الأعلام التي تنشر معلومات غير دقيقة لإثارة الجمهور والشروع في القيام بأعمال الشغب.

كما تتفق أيضاً مع دراسة إسماعيل مقران (٢٠٢٠) التى إشارت أن ظاهرة العنف الرياضي تقف عائقا أمام تطور الرياضه وقد تعود أسبابها إلى اللاعبين أنفسهم، أو إلى الجمهور الرياضي، ويمكن أن يرجع ذلك لأسباب أخرى. في حين قد يكون سببها الرغبة في الفوز

والتفوق، كما قد تتسبب بعض قرارات الحكام، أو الحالة الاجتماعية لبعض أشباه الأنصار في مضاعفة الأحداث وتفاقمها. – كل هذه المعطيات أبرزت الإشكالية المتمثلة في "ظاهرة العنف والعدوان في ملاعب كرة القدم الجزائرية". ويعتبر تعدد العوامل المتمثلة في دور اللاعبين، والجمهور، وتصرف الحكام، هي فرضية لعنف الملاعب.

وترى الباحثة ان عدم مقدرة المشجعين على التكيف مع الظروف والأحداث المحيطة بأجواء المباراة ، فضلاً عن أن التفكير بنتيجة مباراة فريقه خصوصاً إذا كان مهزوماً أو متأخراً بالترتيب العام للدوري، ومثل هذة الظروف والأحداث تخلق عند المشجع ضغط نفسي مرتفع، يسبب صعوبة في إيجاد الهدوء النفسي أو إيجاد التوازن مع ما هو مطلوب منه من تشجيع لفريقه وتحفيز لاعبيه ومع قدرته على ضبط انفعالاته مما يؤدي إلى ارتفاع درجة العصبية عنده.

كما أن الأباء والأصدقاء لهم الأثر الواضح في تشكيل شخصية النشء بما يملى أو يفرض عليه، خاصة على ميوله ورغباته وتصرفاته؛ مما يسهم في التأثير عليه. وان التصرفات المسيئة لروابط جماهير الأندية مثل عبارات الذم والسب والانتقاص من قدر الآخرين؛ يساعد على انتشار الحقد والكراهية بين مشجعي الأندية؛ ويساهم في تعميق الفجوة بين الجماهير، وزيادة حدة التعصب الرياضي.

بالإضافة إلى أن التصريحات الاستفزازية من قبل المسؤولين في الأندية والاتحادات الرياضية تخلق مشاعر وسلوكيات عدائية، وخاصةً عندما تكون تلك التصريحات سلبية وحادة تدعو إلى الشحناء والبغضاء، فعندما يشعر الجمهور الرياضي من خلال تصريحات المسؤولين بذلك يقتنعون بأن أنديتهم تتعرض للظلم والتآمر؛ مما يدفعهم إلى التعصب لأنديتهم.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذى ينص على ماهى الأسباب المتعلقة بالتعصب الرياضى داخل المجتمع المصرى.

ثانياً : البعد الثانى :-

جدول (٨)

توصيف استجابات عينة البحث في عبارات الاستبيان الخاصة بـــ " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

البعد الثانى : تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى. "

ن= ١٢٠

رقم العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع التقديري	الوزن النسبي	الانحراف المعيارى	الالتواء	كا٢	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة						
١	٨٨	%٧٣.٣٣	٢١	%١٧.٥٠	١١	%٩.١٧	٣١٧	%٨٨.٠٦	٠.٦٤٦	-١.٥٩٤	٨٧.٦٥	١١
٢	٩٧	%٨٠.٨٣	٢٠	%١٦.٦٧	٣	%٢.٥٠	٣٣٤	%٩٢.٧٨	٠.٤٧١	-٢.١٠١	١٢.٤٥	١
٣	٩٢	%٧٦.٦٧	١٦	%١٣.٣٣	١٢	%١٠.٠٠	٣٢٠	%٨٨.٨٩	٠.٦٥٣	-١.٧٥٠	١٠١.٦٠	٩
٤	٩٣	%٧٧.٥٠	١٨	%١٥.٠٠	٩	%٧.٥٠	٣٢٤	%٩٠.٠٠	٠.٦٠٣	-١.٨٧١	١٠٦.٣٥	٦
٥	٩٦	%٨٠.٠٠	٢٠	%١٦.٦٧	٤	%٣.٣٣	٣٣٢	%٩٢.٢٢	٠.٤٩٨	-٢.٠٧	١٢٠.٨٠	٣
٦	٨٩	%٧٤.١٧	٢١	%١٧.٥٠	١٠	%٨.٣٣	٣١٩	%٨٨.٦١	٠.٦٢٨	-١.٦٥٥	٩١.٥٥	١٠
٧	٩٥	%٧٩.١٧	١٧	%١٤.١٧	٨	%٦.٦	٣٢٧	%٩٠.٨٣	٠.٥٧٩	-٢.٠٠٤	١١٥.٤٥	٥
٨	٩١	%٧٥.٨٣	١٩	%١٥.٨٣	١٠	%٨.٣٣	٣٢١	%٨٩.١٧	٠.٦٢٤	-١.٧٤٩	٩٨.٥٥	٨
٩	٩٤	%٧٨.٣٣	١٥	%١٢.٥٠	١١	%٩.١٧	٣٢٣	%٨٩.٧٢	٠.٦٣٢	-١.٨٧٤	١٠٩.٥٥	٧
١٠	٩٨	%٨١.٦٧	١٤	%١١.٦٧	٨	%٦.٦٧	٣٣٠	%٩١.٦٧	٠.٥٦٩	-٢.١٩٤	١٢٦.٦٠	٤
١١	٨٩	%٧٤.١٧	١٣	%١٠.٨٣	١٨	%١٥.٠٠	٣١١	%٨٦.٣٩	٠.٧٣٩	-١.٤٦٦	٩٠.٣٥	١٢
١٢	٩٩	%٨٢.٥٠	١٥	%١٢.٥٠	٦	%٥.٠٠	٣٣٣	%٩٢.٥٠	٠.٥٢٦	-٢.٣١٤	١٣١.٥٥	٢
مجموع المحور							٣٨٩١	%٩٠.٠٧				

*قيمة " كا٢ " عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٥.٩٩١.

يشير جدول رقم (٨) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات " البعد الثانى : تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.

- إنحصر معامل الإلتواء لإستجابات العينة على أبعاد الإستبيان بين (+٣ ، -٣) مما يدل على إعتدالية توزيع البيانات تحت المنحنى الإعتدالى.

- أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٩٢,٧٨% إلى ٨٦,٣٩%) وقد جاءت قيمة (كا٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (موافق)

- مناقشة نتائج التساؤل الثانى :

أشارت نتائج الدراسة فى مجال التعرف على تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى ، كما يوضحها جدول (٨)، أنه تراوحت النسب المئوية لإستجابات عينة البحث علي عبارات البعد الثانى ما بين (٩٢,٧٨ %) للعبارة (٢) والتى تنص على (تلعب وسائل الاعلام المختلفة دور فى تعزيز الانفصال والتوتر بين المشجعين المنافسين فى الرياضة) ، إلى (٨٦,٣٩ %) للعبارة (١١) والتى تنص على (توجد فئات من المجتمع تحاول عرقلة المسيرة الرياضية السليمه، بسبب خلافات سياسية أو اجتماعية) ،كما جاءت قيمة (كا^{٢}) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (أوافق) ، مما يعنى أن أفراد العينة يرون أن الإعلام الرياضي يساهم في شحن الجمهور الرياضي على التعصب الرياضي، ووسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الأسباب المسببة للتعصب الرياضي، وكذلك المعالجة الإعلامية المتحيزة لنوادي بعينها والتصريحات السلبية من المسؤولين من أسباب ودوافع التعصب وشغب الملاعب الرياضية.

وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة محمد الحنفاوى (٢٠١٩) حيث تم التوصل إلى قدرة المواقع الرياضية الإلكترونية على التعصب الرياضي بنشرها تصريحات بعض مسؤولي الأندية والتي تدعو إلى التعصب للنادي الذي يترأسه، والهجوم على الفريق المنافس أو الحكام عند هزيمة فريقه، ولا يتقبل بعض رؤساء الأندية الرياضية رأي من يخالفه، مما يزيد من زادت من الهتافات العدائية والعنصرية في المدرجات وسب قيادات الأندية الرياضية اللاعبين والجمهور.

وتضمين خطاب قيادات الأندية الرياضية التصريحات الاستفزازية من قِبل قيادات الأندية الرياضية والتي تكون ذات أثر كبير في نفوس المشجعين، فهي تخلق مشاعر واتجاهات وسلوكيات معينة لديهم، وعندما تكون تلك التصريحات سلبية وحادة وتدعو إلى الشحناء والبغضاء مثل تصريحات التحدي والوعود، فإن ذلك يسهم في زيادة التعصب لدى الجمهور الرياضي، وكذلك تصريحات رئيس اتحاد الكرة وأعضائه بغرض تحقيق مصالح معينة أو كشف ملفات فساد معينة، حينها يحاول أطراف الصرع التأـــثير في الجمهور الرياضي لتحقيق أهدافهم، دون النظر إلى نتائج هذا التأثير السلبي المولد للتعصب والعنف الرياضي.

كما أن أن المواقع الرياضية بجانب كونها عنصر إيجابي ومؤثر في تزويد الجمهور الرياضي بالمعلومات دقيقة وصحيحة وإيجابية حول قيادات الأندية الرياضية في المقابل قد تعمل

لصالح قيادات أندية بعينها وتشن حرب إعلامية على قيادات الأندية المنافسة وتشويه صورتهم أمام الجمهور الرياضي بتقديم معلومات مفبركة، وتناول حياتهم الشخصية والإساءة لهم وعائلتهم، مما يساهم إشعال التعصب الرياضي.

وتتفق أيضا مع دراسة أحمد عزت منصور والسيد عبدالرحمن (٢٠٢٠) والتى كشفت أن وسائل التواصل الاجتماعى أغنت الجماهير الرياضية عن استخدام وسائل الإعلام التقليدية فى متابعة الاحداث الرياضية كما كشفت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعى من أهم أدوات حدوث التطورات فى الأحداث الرياضية وأظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعى هى أحد الطرق الناجحة فى التأثير على الجماهير.

وترى الباحثة أن الإعلام هو المحرك الأول لإتجاهات وسلوكيات الجماهير الرياضية سلبا أو إيجابا ، ويجب أن تقوم جميع وسائل الإعلام إلتزام الحيادية ونبذ التعصب وعدم الاهتمام بنسب المشاهدة والقيام بعمل بعض الحملات الإعلانية التي تهدف إلى توعية الجمهور بأهمية التحلي بالروح الرياضية، والتأكيد على أن المستفيد الأول من سيادة الروح الرياضية هو الأندية التي تمارس الرياضة في هذا الحين بشكل صحي وسليم، ولا يتسبب في أي ضغط نفسي على اللاعبين بالفريق.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثانى للبحث والذى ينص على ماهو تأثير وسائل الاعلام المختلفة على مستويات التعصب داخل المجتمع المصرى.

ثالثاً: البعد الثالث:-

جدول (٩)

توصيف استجابات عينة البحث في عبارات الاستبيان الخاصة بـــ " آليات مقترحة لدور الهيئات الرياضية والاعلامية المصرية فى نبذ التعصب الرياضى"

البعد الثالث : دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.

ن= ١٢٠

رقم العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع التقديري	الوزن النسبي	الانحراف المعيارى	الالتواء	كا٢	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة						
١	٩٨	%٨١.٦٧	١٧	%١٤.١٧	٥	%٤.١٧	٣٣٣	%٩٢.٥٠	٠.٥١٠	-٢.٢٤٢	١٢٧.٩٥	٨
٢	١٠٦	%٨٨.٣٣	٨	%٦.٦٧	٦	%٥.٠٠	٣٤٠	%٩٤.٤٤	٠.٤٩١	-٢.٩٧١	١٦٣.٤٠	١
٣	١٠٤	%٨٦.٦٧	٩	%٧.٥٠	٧	%٥.٨٣	٣٣٧	%٩٣.٦١	٠.٥٢٣	-٢.٧٠٨	١٥٣.٦٥	٤
٤	٩٩	%٨٢.٥٠	١٧	%١٤.١٧	٤	%٣.٣٣	٣٣٥	%٩٣.٠٦	٠.٤٨٣	-٢.٣١٣	١٣٢.٦٥	٦
٥	٩٨	%٨١.٦٧	١٠	%٨.٣٣	١٢	%١٠.٠٠	٣٢٦	%٩٠.٥٦	٠.٦٣٨	-٢.٠٥٠	١٢٦.٢٠	١٢
٦	١٠١	%٨٤.١٧	١٢	%١٠.٠٠	٧	%٥.٨٣	٣٣٤	%٩٢.٧٨	٠.٥٣٧	-٢.٤٤٧	١٣٩.٨٥	٧
٧	٩٧	%٨٠.٨٣	١٤	%١١.٦٧	٩	%٧.٥٠	٣٢٨	%٩١.١١	٠.٥٩٠	-٢.١٠٠	١٢٢.١٥	١٠
٨	١٠٥	%٨٧.٥٠	٨	%٦.٦٧	٧	%٥.٨٣	٣٣٨	%٩٣.٨٩	٠.٥١٨	-٢.٨٠٤	١٥٨.٤٥	٣
٩	٩٦	%٨٠.٠٠	١٣	%١٠.٨٣	١١	%٩.١٧	٣٢٥	%٩٠.٢٨	٠.٦٢٧	-١.٩٧٨	١١٧.٦٥	١٣
١٠	١٠٢	%٨٥.٠٠	١٢	%١٠.٠٠	٦	%٥.٠٠	٣٣٦	%٩٣.٣٣	٠.٥١٢	-٢.٥٦٧	١٤٤.٦٠	٥
١١	١٠٠	%٨٣.٣٣	٧	%٥.٨٣	١٣	%١٠.٨٣	٣٢٧	%٩٠.٨٣	٠.٦٤٨	-٢.١١٧	١٣٥.٤٥	١١
١٢	١٠٣	%٨٥.٨٣	١٣	%١٠.٨٣	٤	%٣.٣٣	٣٣٩	%٩٤.١٧	٠.٤٦١	-٢.٧٠٤	١٤٩.٨٥	٢
١٣	٩٨	%٨١.٦٧	١٥	%١٢.٥٠	٧	%٥.٨٣	٣٣١	%٩١.٩٤	٠.٥٥٠	-٢.٢٢٠	١٢٦.٩٥	٩
مجموع المحور							٤٣٢٩	%٩٢.٥٠				

*قيمة " كا٢ " عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٥.٩٩١.

يشير جدول رقم (٩) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات " البعد الثالث : دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى. "

- إنحصر معامل الإلتواء لإستجابات العينة على أبعاد الإستبيان بين (+٣ ،- ٣) مما يدل على إعتدالية توزيع البيانات تحت المنحنى الإعتدالى.

- أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٩٤,٤٤% إلى ٩٠,٢٨%) وقد جاءت قيمة (كا٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (أوافق)

- مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

أشارت نتائج الدراسة فى مجال التعرف على دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى ، كما يوضحها جدول (٩)، أنه تراوحت النسب المئوية لإستجابات عينة البحث علي عبارات البعد الثالث ما بين (٩٤,٤٤%) للعبارة (٢) والتى تنص على (يساعد الإهتمام بإدخال موضوعات التعصب والانتماء الرياضي كموضوعات هامة ضمن مناهج التربية البدنية والرياضية وبرامج التوعية بالمدارس فى تحسين السلوك وتعزيز الوعى بالقيم الرياضية) ،إلى (٩٠,٢٨%) للعبارة (٩) والتى تنص على (يساهم تنفيذ برامج تدريبية لرفع كفاءة رجال الأمن على سرعة الانتشار وفض الشغب الرياضي بمهنية واحترافية) ، كما جاءت قيمة (كا^{2}) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (أوافق) ، مما يعنى أن أفراد العينة يرون أن المؤسسات التربوية لها دور كبير فى محاربة التعصب كما أن الاندية يقع على عاتقها دور كبير فى تعلـــيم الشـــباب قـــيم الرياضـــة والتحلى بالسلوك الجيد وكذلك أهمية وجود تشريعات قانونية كل من يمارس التعصب الرياضى ويساعد فى إنتشاره.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة توانا على ، عويزر إسماعيل (٢٠١٩) التى أشارت إلى ضرورة وضع مجموعة من الوسائل والآليات الحديثة، أهمها تثقيف الجمهور الرياضي من خلال المؤسسات والمراكز العلمية والتربوية والإعلامية بالإضافة إلى الأندية الرياضية للحد من انتشار ظاهرة الشغب في الملاعب. ومن الوسائل والآليات الأخرى هي التنسيق بين مختلف المؤسسات (الأمن، وزارة الشباب والرياضة، الإدارة المحلية، الأندية الرياضية) لاحتواء هذه الظاهرة وإعادة المتعة والروح الرياضية وقيمها الرائعة وخصائصها النبيلة الممتعة والتنافسية.

كما تتفق مع دراسة محمود عزب (٢٠١٧) حيث تم التوصل إلى ضرورة عقد دورات متخصصة محلية أو عربية أو دولية لرفع من كفاءة الحكم فيما يتعلق بإدارة المباريات وكيفية التعامل مع المواقف القانونية. والعمل على إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية وبصورة دائمة ومكثفة ومتخصصة للجماهير والأفراد المتابعين للمباريات ولمشجعي الفرق الرياضية للتقليل من ظاهرة التعصب الأعمى لفرقهم وبث الوعي والثقافة لدى الأفراد بخطورة هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع. وأخيراً ضرورة وضع مكافآت تشجيعية للاعبين والأفراد ومن الإداريين والجمهور والذين يتميزون بالسلوك الحسن.

وترى الباحثة أن المؤسسات التربوية أيضاً ليست مؤسسات تعليمية فقط تعلم العلوم والمعارف بل لابد أن تهتم من خلال الأنشطة الأجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والدينية بل تمثل أحد الاعمدة الاساسية فى تعزيز قيم الانتماء الوطنى والبعد عن التعصب والعنف والانانية والتمركز حول الذات.

وكما أن الأندية والمؤسسات الشبابية تمثل دوراً هاماً في تعليم الشباب قيم الرياضة وأسس المشاركات الرياضية وهدفها فى التقارب بين الشباب وايجاد روابط العلاقات السليمة وتوطيدها والعمل على تعزيزها وأبراز أهمية التحلي بالسلوك القويم في الأنشطة والبرامج الرياضية والأجتماعية مع الشباب.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثالث للبحث والذى ينص على ما هو دور أجهزة الدولة فى الحد من إنتشار ظاهرة التعصب الرياضى.

الإستخلاصات :

التعصب الرياضي هو ظاهرة منتشرة في المجتمعات الرياضية ويتعدى حدود الملاعب والفرق الرياضية. ويتعلق التعصب بتمييز وتحيز جماهيري تجاه فريق رياضي معين أو لاعبين محددين. ويمكن أن يكون له آثار سلبية عديدة على الفرد والمجتمع، منها زيادة العنف والاحتكام إلى السب والشتم والتهديدات اللفظية أو المادية. ويمكن أن يؤدي التعصب أيضًا إلى تشويه العدالة التحكيمية وتأثير سلبي على البيئة الرياضية بشكل عام.

ومن بين أسباب التعصب الرياضي العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بالإضافة إلى التشجيع الزائد من قبل وسائل الإعلام والأندية الرياضية.وللحد من انتشار التعصب الرياضي، يمكن استخدام العديد من الآليات، مثل التثقيف والتوعية بأهمية الروح الرياضية والاحترام المتبادل، وتنظيم المباريات والفعاليات الرياضية بطريقة عادلة ومحايدة. كما أن التدريب على التحكم في العواطف يعد جزءًا مهمًا للتغلب على التعصب الرياضي، حيث يساعد في تهدئة العواطف السلبية والتصرف بشكل بناء وسلمي في المواقف الرياضية المختلفة. ويجب على الجميع – الجماهير واللاعبين والحكام والأندية – تحمل المسؤولية المشتركة للتعاون والعمل معًا لتحقيق بيئة رياضية صحية ومحترمة ومليئة بالتعاون والتفاهم.

توصيات البحث :

هناك آليات مقترحه عديدة لعلاج التعصب الرياضي، ولكنها تحتاج إلى بعض الوقت حتى تنجح في تأدية دورها ومنها:

- **التثقيف والتوعية:** ينبغي توفير برامج تثقيفية وحملات توعوية للجمهور والمشجعين بشأن الروح الرياضية الإيجابية وأهمية الاحترام المتبادل والتعاون. يمكن توجيه الجهود نحو تعزيز قيم النزاهة والعدل والروح الرياضية الحقيقية.
- **تنظيم المباريات والفعاليات الرياضية:** ينبغي أن تكون هناك إجراءات فعالة لتنظيم المباريات والفعاليات الرياضية. يجب ضمان تطبيق القوانين والقواعد بشكل عادل ومحايد، والتصدي بحزم لأي تجاوزات أو سلوكيات تعصبية من الجماهير أو اللاعبين.
- **تعزيز الحوار والتفاهم:** يجب تشجيع الحوار والتفاهم بين المشجعين والجماهير المختلفة. يمكن تنظيم فعاليات تعاونية وأنشطة ترويجية تجمع بين الجماهير المنافسة لتعزيز الروح الرياضية وتحقيق التفاهم والاحترام المتبادل.
- **تطوير قوانين وسياسات مضادة للتعصب:** ينبغي وضع قوانين وسياسات صارمة لمكافحة التعصب الرياضي. يجب أن تكون هناك عقوبات رادعة للسلوك التعصبي والعنيف في الملاعب، بما في ذلك الإيقافات والغرامات المالية والحظر من المشاركة في الفعاليات الرياضية.
- **تعزيز المشاركة المجتمعية:** يمكن استخدام المشاركة المجتمعية كآلية فعالة للحد من انتشار التعصب الرياضي. ينبغي تشجيع المشجعين والجماهير على المشاركة في برامج المجتمع المرتبطة بالرياضة، مثل الأندية الرياضية المحلية والأنشطة التطوعية والفعاليات الخدمية. هذا يساهم في بناء روابط إيجابية بين الجماهير المختلفة وتعزيز الانتماء والتضامن المجتمعي.

ويمكن أيضًا تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال التعاون بين الفرق الرياضية والمؤسسات المحلية والمجتمعية. على سبيل المثال، يمكن تنظيم الفعاليات الرياضية المشتركة والبرامج التوعوية وورش العمل التي تعزز التعايش والتفاهم بين الجماهير وتعزيز القيم الإيجابية للروح الرياضية.

- **التعليم والتدريب:** يجب أن يكون هناك تركيز على التعليم والتدريب في المجال الرياضي، سواء بالنسبة للمشجعين أو اللاعبين أو الحكام أو المدربين. يجب توفير برامج تدريبية تركز على القيم الرياضية والسلوك الرياضي السليم وأهمية الاحترام والتعاون.
- **المسؤولية الاجتماعية:** يجب على الأندية الرياضية والاتحادات الرياضية والرياضيين المحترفين تحمل المسؤولية الاجتماعية والتعاون مع المجتمع المحلي. يمكن تنظيم فعاليات توعوية وبرامج تطوعية تهدف إلى بناء جسور التواصل وتعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية المرتبطة بالرياضة.
- **الحوار والتواصل:** يجب تعزيز الحوار المستمر والتواصل بين اللاعبين والجماهير والمسؤولين الرياضيين. ينبغي أن يكون هناك قنوات فعالة لتلقي الملاحظات والشكاوى والاستجابة لها بشكل عادل ومحايد. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لتعزيز التواصل وتوفير منصة للتعبير البناء وحل النزاعات.
- **السعي للمثالية الرياضية:** يجب أن يكون الرياضيون والمدربون والحكام قدوة في التصرفات والسلوكيات الرياضية. ينبغي أن يتمتعوا بروح رياضية إيجابية ويعكسون القيم الأخلاقية في الملعب. يمكن تعزيز المثالية الرياضية من خلال تشجيع التفاهم والاحترام بين الفرق وتعزيز الروح الرياضية الحقيقية.

وينبغي تشجيع الرياضيين على اللعب بنزاهة وعدم التلاعب بالقوانين أو استغلال الأخطاء التحكيمية بصورة غير أخلاقية. يجب أن يتعلم الرياضيون كيفية التعامل مع الفوز والخسارة بروح رياضية وقبول القرارات التحكيمية بصدر رحب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز المثالية الرياضية من خلال تكريم الأداء الرياضي النموذجي وتكريم الرياضيين الذين يتمتعون بقيم رياضية إيجابية ويظهرون الروح الرياضية في مختلف المنافسات. ويجب أن يشجع النجاح الرياضي المبني على القدرات الفردية والجهود المستمرة بدلاً من التركيز الحصري على الفوز والتفوق المطلق.

- **مراقبة ومعاقبة السلوك غير الرياضي:** يجب أن يتم تفعيل إجراءات رقابية صارمة لمراقبة وتقييم سلوكيات التعصب الرياضي. يمكن تطبيق عقوبات مناسبة على المشجعين أو الفرق أو الرياضيين الذين ينتهكون قواعد الروح الرياضية، مثل العنف أو التمييز العنصري أو التجاوزات المشروعة.

- **الشراكات والتعاون:** ينبغي تعزيز التعاون بين الأندية الرياضية والجماهير والمؤسسات المعنية. يمكن تكوين شراكات مع المنظمات غير الحكومية والهيئات الحكومية والوسائل الإعلامية لتنظيم فعاليات رياضية تعزز الروح الرياضية وتعكس القيم الإيجابية للرياضة.
- **التدريب على التحكم في العواطف:** يجب تقديم برامج تدريبية مكثفة للمشجعين واللاعبين لتعلم التحكم في العواطف المرتبطة بالمنافسات الرياضية. يتضمن ذلك توفير أدوات واستراتيجيات للتعامل مع الضغوط العاطفية والاستياء والاحتقان الناتج عن النتائج أو التصرفات الغير رياضية للآخرين. ويمكن أن يشمل التدريب على التحكم في العواطف تقنيات التنفس والاسترخاء والتأمل التي تساعد على تهدئة العواطف السلبية وتحسين التركيز والتركيز على الأداء الرياضي. يجب توفير الدعم النفسي والتوجيه العاطفي للرياضيين لمساعدتهم على التعامل بشكل صحيح مع التحديات والضغوط النفسية التي تواجههم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تضمين تعليمات وقواعد السلوك الرياضي الصحيح في برامج التدريب للرياضيين والمشجعين، حيث يتعلمون كيفية التحكم في العواطف والتصرف بشكل لائق ومسؤول أثناء المنافسات وفي التفاعل مع الآخرين. علاوة على ذلك، يمكن توفير فرص للمناقشة والتفاعل البناء حول التحكم في العواطف في بيئات الرياضة.

(((المـــراجـــع)))

أولاً : المراجع باللغة العربية :-

١. إبراهيم، حمداوي. (٢٠١٥). "العنف في الملاعب الرياضية : حجم المشكلة وامكانيات الحلول ودور

وسائل الإعلام ودورها في الحد من تفشي الظاهرة"، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

٢. الحنفاوى، محمد (٢٠١٩). " اتجاهات الجمهور نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية فى مواقع التواصل

الاجتماعى حول قضية التعصب الرياضى " دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة: العدد

السابع عشر.

٣. الجنابى، سلمان، والحسيناوى، على. (٢٠١٤). رؤية علمية لإدارة الهيئات الرياضية. الرياض. السعودية.

٤. الدوس، خالد. (٢٠١٩). الاعلام والتعصب الرياضي في المجتمع السعودي. دار الحضارة للنشر والتوزيع.

الرياض. السعودية.

٥. العتيق، محمد. (٢٠١٣). التعصب الرياضي أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوار. مركز الملك عبد

العزيز للحوار الوطني. ط ٥. الرياض. السعودية.

٦. المطيري، صالح (٢٠١١). "سمات ومظاهر التعصب الرياضي" ، دراسة ميدانية، جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية.

٧. جمعة، فرج. (٢٠١٩). التعصب والعنف في المجال الرياضي. دار أمجد للنشر والتوزيع. الاردن.

٨. حجاج، محمد. (٢٠٠٢): "التعصب والعدوان في الرياضة رؤية نفسية وأجتماعية. مكتبة الأنجلو

المصرية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

٩. خطاب، سمير. (٢٠١٤). شغب الملاعب واساليب مواجهته. الأكاديميون للنشر والتوزيع. الاردن.

١٠. طالب. يونس.(٢٠٢٠). "شغب الجمهور فى ملاعب كرة القدم المغربية: الظاهرة والأسباب". مجلة

دفاتر مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والإجتماعية: العدد العاشر.

١١. عزب، محمود. (٢٠١٧). "دراسة تحليلية لبعض أسباب شغب الملاعب في فلسطين من وجهة نظر

المتخصصين في التربية الرياضية". مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية: المجلد الأول، العدد

الخامس والاربعين.

١٢. على، توانا ، وإسماعيل، عويزر. (٢٠١٩). "الوسائل الوقائية لمواجهة ظاهرة الشغب في ملاعب كرة
القدم بإقليم كوردستان العراق من وجهة نظر أساتذة كليات التربية الرياضية بجامعات إقليم كوردستان".
مجلة علوم التربية الرياضية: المجلد الثانى عشر، العدد الرابع.
١٣. فهيم، بوجوراف. (٢٠١٤). " آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية"، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
١٤. مبروك، السعيد. (٢٠٢٠). التعصب الرياضي مفهومه وطرق الحد منه. مؤسسة عالم الرياضه للنشر.
القاهرة. جمهورية مصر العربية.
١٥. محمد، صدقي ، وعياد، دلال. (٢٠٠٧). مدخل لدراسة السلوك العدواني والتعصب والانتماء في مجال
التربية الرياضية". ط١. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
١٦. مقران، إسماعيل.(٢٠٢٠). "ظاهرة العنف والعدوان من المدرجات إلى الميدان في ملاعب ومحيط كرة
القدم الجزائري". مجلة الابداء الرياضى: المجلد الحادى عشر، العدد الاول.
١٧. منصور، أحمد ، وعبدالرحمن، السيد. (٢٠٢٠). "وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمظاهر التعصب
الرياضى لدى مشجعى بعض أندية كرة القدم"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية،
جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
١٨. مولود ، مينا. (٢٠١٧). "صور ونماذج شغب الملاعب الرياضية". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية
الحقوق. جامعة النهرين. العراق.
١٩. ياسين، ياسين. (٢٠١٥). الإعلام الرياضي. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :-

1- Dunning, E., Murphy, P., Williams, J. (2015). The Roots of Football Hooliganism (RLE Sports Studies): An Historical and Sociological Study, Routledge. London.

2- Ferreira, A. and others (2017). Insult or prejudice: a study on the racial prejudice expression in football. PSICO. Porto Alegre, 48(2), 81-88.

3- Gubar, J. (2016). Fanaticus: Mischief and Madness in the Modern Sports Fan. Rowman & Littlefield Publishers. Lanham. USA.

4- Intosh, A., Martin, E. (2018). Creating athlete activists: Using sport as a vehicle to combat racism. Journal of Sport Psychology in Action: Volume 9, 2018 - Issue 3.

5- Lienden, A., Sterkenburg, J. (2020). "Prejudice in the People's Game: A Content Analysis of Race/Ethnicity in Polish Televised Football communication & sport" 1-21.

6-Yildiz, Y. (2016). "The Relationship between Fan Identification and Moral Disengagement of Physical Education and Sports Students". Educational Research and Reviews: 11(7), 402-410.